

Distr.: General  
12 April 2021  
Arabic  
Original: English

# الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن  
السنة السادسة والسبعون

الجمعية العامة  
الدورة الخامسة والسبعون  
البنود 34 و 35 و 40 و 70 و 72 و 86 و 114  
من جدول الأعمال  
منع نشوب النزاعات المسلحة

النزاعات التي طال أمدها في منطقة مجموعة بلدان جورجيا  
وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا وآثارها على السلام والأمن  
والتنمية على الصعيد الدولي

الحالة في الأراضي المحتلة بأذربيجان

القضاء على العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب  
وما يتصل بذلك من تعصب

تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها

سيادة القانون على الصعيدين الوطني والدولي

التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالة مؤرخة 9 نيسان/أبريل 2021 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأذربيجان  
لدى الأمم المتحدة

بالإشارة إلى رسالة الممثل الدائم لأرمينيا المؤرخة 23 آذار/مارس 2021 (A/75/826-)  
S/2021/286، التي تتضمن في مرفقها بياناً صادراً عن وزارة خارجية أرمينيا مؤرخاً 18 آذار/مارس 2021،  
أتشرف بأن أقدم لكم رداً من الدائرة الصحفية التابعة لوزارة خارجية أذربيجان (انظر المرفق).

وأعرب كذلك عن احتجاجنا الشديد على استمرار أرمينيا في نشر أوراق ملفقة مختلفة باسم النظام غير  
القانوني الذي كانت قد أنشأته في وقت مضى على أراضي جمهورية أذربيجان ذات السيادة. وترد أمثلة حديثة  
على ذلك في مرفقات الرسالتين الواردتين من الممثل الدائم لأرمينيا المؤرختين 23 و 30 آذار/مارس 2021  
(انظر A/75/826-S/2021/286، المرفق الثاني، و A/75/832-S/2021/311، على التوالي).



الرجاء إعادة استعمال الورق



ومثلما ذكرنا مرارا وتكرارا، وأود أن أكرر ذلك مرة أخرى، فإن النظام المذكور لا يمثل في نهاية المطاف سوى نتاج العدوان والتمييز العنصري والتطهير العرقي والجرائم الفظيعة الأخرى التي ارتكبت ضد الأذربيجانيين على أسس عنصرية وإثنية ودينية. والأوراق التي تُعمَّم باسمه باطلة في حد ذاتها، لأنها بمثابة دعاية حربية، تدعو إلى الخروج عن القانون وتروّج لازدراء حقوق الإنسان.

وبما أن هذه الأوراق تُعمَّم في الأمم المتحدة، يجدر التنكير بأن مجلس الأمن قد أدان، في قراراته 822 (1993) و 853 (1993) و 874 (1993) و 884 (1993)، استخدام القوة ضد أذربيجان واحتلال أراضيها، وأكد من جديد احترام سيادة أذربيجان وسلامتها الإقليمية، وحرمة حدودها الدولية، وعدم جواز الاستيلاء على الأراضي باستعمال القوة. وأكد المجلس مجدداً أن الأراضي التي تطالب بها أرمينيا بصورة غير قانونية هي جزء لا يتجزأ من أذربيجان، وطالب بانسحاب قوات الاحتلال من جميع الأراضي المحتلة على الفور وبشكل كامل وغير مشروط. واستُخدمت الصيغة ذاتها في قرارات الجمعية العامة ذات الصلة وفي القرارات والوثائق الصادرة عن منظمات دولية أخرى.

والإشارات الواردة في رسائل أرمينيا إلى مناطق داخل أراضي أذربيجان المعترف بها دولياً، بأسماء مزيفة مختلفة، باطلة أيضاً لأنها تتعارض بوضوح مع القانون الدولي ودستور جمهورية أذربيجان وتشريعاتها. فهذه الأسماء، إلى جانب الكيان غير الموجود المذكور في تلك الرسائل، هي وهمٌ محضٌ لا وجود له إلا في مخيلة المسؤولين الأرمينيين. وسيادة جمهورية أذربيجان على هذه المناطق لا جدال فيها. والحقائق التاريخية والقانونية واضحة في هذا الصدد.

ونتيجة للهجوم المضاد الذي نفذته القوات المسلحة لأذربيجان بنجاح بين شهري أيلول/سبتمبر وتشرين الثاني/نوفمبر 2020، في إطار حقها الطبيعي في الدفاع عن النفس، حُرر نحو 10 000 كيلومتر مربع من أراضي أذربيجان من نير الاحتلال.

ولقد وضع البيان الصادر عن رئيس جمهورية أذربيجان ورئيس وزراء جمهورية أرمينيا ورئيس الاتحاد الروسي، الموقع في 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2020، حدا للنزاع المسلح الذي استمر نحو ثلاثة عقود بين أذربيجان وأرمينيا، ونص على معايير متفق عليها لإحلال سلام دائم في المنطقة (انظر S/2020/1104، المرفق). وفي 11 كانون الثاني/يناير 2021، وقّع قادة البلدان الثلاثة على بيان مشترك آخر يهدف إلى تنفيذ عدد من الخطوات العملية من أجل تذليل العقبات التي تعيق إقامة روابط اقتصادية وخطوط نقل في المنطقة.

وبما أن الوضع الجديد يوفر آفاقاً حقيقية لبناء السلام وتوطيد الاستقرار واستعادة التعايش السلمي ودفع عجلة برنامج المصالحة والاستثمار في التنمية الاقتصادية والتعاون، فإن على أرمينيا أن تتخلى إلى الأبد عن خطاباتها البالية ودعوتها إلى استرجاع الأراضي، وأن تمتثل للالتزامات الدولية بالكامل ودون قيد أو شرط. ولا بديل عن تطبيع العلاقات الدولية بين البلدين على أساس الاعتراف المتبادل واحترام كل منهما سيادة الآخر وسلامته الإقليمية داخل حدودهما المعترف بها دولياً.

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البنود 34 و 35 و 40 و 70 و 72 و 86 و 114، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ياشار علييف

السفير

الممثل الدائم

مرفق الرسالة المؤرخة 9 نيسان/أبريل 2021 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم  
لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

تعليق الدائرة الصحفية التابعة لوزارة خارجية جمهورية أذربيجان حول البيان الصادر عن  
وزارة خارجية أرمينيا المؤرخ 18 آذار/مارس 2021  
19 آذار/مارس 2021

إن زيارات رئيس جمهورية أذربيجان إلى أراضي أذربيجان لا يمكن أن تكون محل تعليق من وزارة  
خارجية أرمينيا.

وقبل الحديث عن تدمير لا وجود له، ينبغي ألا تتسنى وزارة الخارجية الأرمينية ما ارتكبته أرمينيا  
من عمليات نهب للتراث التاريخي والثقافي والديني، وسياسة "التطهير" التي نفذتها في الأراضي المحتلة  
في أذربيجان على مرّ نحو 30 عاماً، بما في ذلك تدنيس مئات الآثار وتدمير 63 مسجداً تدميراً كاملاً.

ولا يزال الجانب الأرميني لا يفهم ضرورة الابتعاد عن هذا الخطاب والتركيز على تنفيذ  
البيانين الثلاثين اللذين تم التوقيع عليهما. وتسميم عقول سكان أرمينيا بأفكار انتقامية وخطرة لن يكون بشير  
خير لأرمينيا.